



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 38 | 2014/8/6

4 مبرو تكلفة إعادة الإعمار ٢٠٠ ألف مليار

10 «داعش»... شهوة الهيمنة على النساء وقمعهن!

11 الثورة دعوها أنتم فتنتصر

14 منتخب كرة القدم الحر يفوز على فريق نجوم أبي سمرة اللبناني

عرسال ضحية النظام

أربعة أيام مضت على انطلاق المعارك بين الجيش اللبناني ومسلحين من المعارضة السورية في قرية عرسال اللبنانية التي تعد من أكثر القرى اللبنانية الداعمة للثورة السورية، روايات عديدة وتحليلات انطلقت من هنا وهناك حول سبب هذا الهجوم الشرس على القرية، وبمنظرة سريعة نجد أن واقع البلدة الجغرافي وتركيباتها المذهبية إضافة إلى التماس مع القلمون أدى للوصول إلى الوضع الراهن، كما أن تعرضها بشكل شبه يومي لغارات جوية سورية واتهامها بأنها مأوى لجماعات إرهابية، ساهم في إطلاق شرارة المواجهات الأخيرة لكن العامل الفصل كان تدخل حزب الله السافر في سوريا، وتورطه في حرب استنزفته ووضعت في مأزق أمام جمهوره دفع بالآخر إلى افتعال مشكلة لتخفيف الضغط عنه وزج الدولة والجيش اللبناني في معاركه للدفاع عن النظام السوري الذي تلقى ضربات قاسية في القلمون في الفترة الأخيرة. ويمكن القول بأن عرسال اليوم هي ضحية موقعها الجغرافي الذي تحولت بسببه إلى ملجأ كبير للفارين من الموت في سوريا وخط النار الملتهب في منطقة القلمون جعلها جزءاً من تلك الحرب، وهي تدفع ثمن تعاطفها مع ضحايا غيرها، حيث قامت بتسهيل علاجهم داخل البلدة أو تسهيل تنقلهم عبر الحدود، مما جعل منها نقطة مفصلية حاول النظام اسكاتها لكنه فشل فاستعان اليوم بأعوانه في لبنان.

رئيس التحرير



النصب والاحتيال يطاردان حلم اللاجئين السوري إلى أوروبا

9-8

سوري: الأسد مستعد

تعذيب وقتل 150 ألف آخرين

12

جيل ما بعد الصدمة...

5



التفريضة السورية اللاجئين
في عرسال... قهر على قهر

7



«معا» بصيص أمل نحو المستقبل

6

١٦ فصيلاً مقاتلاً نتحد لمواجهة تمرد «داعش»

تمدن | أ.ف.ب



بعد حصولها على صواريخ تاو وتحظى كما جبهة ثوار سوريا التي انضمت أيضا إلى التجمع بثقة عالية من الأميركيين. جيش المجاهدين والذي شكل عندما بدأت المواجهات مع تنظيم داعش. حركة نور الدين الزنكي التي تنشط في حلب وهيئة دروع الثورة تحالف تشكل بدعم

أعلن ١٦ فصيلاً مقاتلاً في سوريا تشكيلهم القيادة العامة للثورة السورية لمواجهة تمرد نفوذ «داعش». وهذه الفصائل غالبيتها ذات تأثير في أرض المعارك السورية وتنتشر في غالبية المناطق، فيما ينظر كثير من المراقبين إلى هذه الخطوة بنظرة إيجابية بعد التشتت والانقسام الذي عاشته المعارضة المسلحة في سوريا. وتتألف المعارضة السورية المسلحة من جماعات وتحالفات تتغير باستمرار منذ أن سلكت الانتفاضة المناهضة للأسد الخط العسكري.

وأصبحت قيادة الثورة السورية تتألف من: جيش الإسلام الذي يقوده زهران علوش، ويعمل بشكل رئيسي في غوطة دمشق، ينظر إليه الغرب على أنه ذو توجهات متشددة. ألوية صقور الشام وهي مجموعة فصائل تنشط في إدلب وريفها. حركة حزم التي اشتهرت مؤخرًا

هذا التشكيل الجديد حقيقياً على أرض الواقع، بعد أن دخلت الجماعات المقاتلة لوقت طويل في اقتتال داخلي أضعف صفوفها لصالح قوات الأسد وتنظيم داعش. وتشير الأرقام المتوافرة إلى مقتل ثلاثة آلاف من مقاتلي المعارضة هذا العام فقط خلال معارك فيما بينهم، ناهيك عن القتلى الذين يسقطون يومياً خلال معارك مع قوات الأسد وتنظيم داعش.

من الإخوان المسلمين ويصنف نفسه كتحالف إسلامي ديمقراطي. الفرقة ١٣ والفرقة ١١ وهي تتبع الجيش الحر وتنشط في إدلب وريفها. الجبهة السورية للتحرير وهي فصيل ينشط في ريف حماة، إضافة إلى فرسان الحق، ولواء الحق وصقور الغاب وجبهة حق المقاتلة وألوية الأنصار وتجمع كتائب وألوية شهداء سوريا، والاتحاد الإسلامية لأجناد الشام. ويأمل كثيرون أن يكون

الجيش الحر يقصف دمشق... وتقدم لتنظيم الدولة بدير الزور

وفي دير الزور استعاد مقاتلو الدولة الإسلامية السيطرة على قرى الشنان والطيانه وسويدان في ريف دير الزور بعد معارك مع مسلحين من عشيرة الشيعيات. وقد أمهل تنظيم الدولة من سماهم «مليشيات وعصابات الشيعيات» ٢٤ ساعة لتسليم القرى التي يسيطرون عليها. يشار إلى أن عشيرة الشيعيات رفضت وجود تنظيم الدولة في دير الزور وسيطرت على العديد من القرى بعد اشتباكات مع التنظيم. وفي حصيلة إجمالية لضحايا معارك الأمس، سقط ١٣٠ قتيلًا، بينهم عشر سيدات، وسبعة أطفال، وخمسة قضا تحت التعذيب، و٢٣ مقاتلاً. وعلى صعيد آخر، قصف الطيران الحربي أحد مقرات التنظيم في بلدة الطيانة، مما تسبب بمقتل خمسة مدنيين، مما دفع الأهالي إلى مهاجمة المقر وإخراج عناصره من البلدة، غير أن تنظيم الدولة عاد بعد ساعات إلى المقر على رأس رتل عسكري. من جهة أخرى، أعلنت مجموعة من كتائب وفصائل المعارضة السورية اندماجها في تشكيل واحد أطلق عليه «جيش أسود الشرقية». وكانت تلك الفصائل رفضت مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور، وانتقلت من المحافظة شرقي البلاد إلى منطقة القلمون في ريف دمشق، حيث تخوض اشتباكات مع قوات النظام وحزب الله اللبناني.

براميل متفجرة على بلدة الغارية الشرقية، وتعرضت كذلك كل من نوى وإنخل وبلدة علما بريف درعا للقصف ببراميل متفجرة. وفي حماة، استهدف الجيش الحر بصواريخ «غراد» تجمعات قوات النظام في مدينة سلب بريف حماة، كما قتل أربعة عناصر من قوات النظام في اشتباكات على حاجز المجدل على طريق حماة/محرده بريف حماة. وفي حمص استهدف



الجيش الحر حي الزهرة الموالي للنظام داخل مدينة حمص بعدد من صواريخ غراد، وأسفر القصف عن جرح عدد من الأشخاص، ويأتي هذا القصف عقب اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط قرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي.

معارك متعددة

وفي حلب، ألقي طيران النظام المروحي برميليّن متفجرين على أحياء الشيخ رز ومساكن هنانو وقاضي عسكر بحلب، بينما قتل الجيش الحر عنصرين من قوات النظام قنصا في اشتباكات على جبهة المدينة الصناعية في المدينة.

تمدن | وكالات

أدى قصف قوات المعارضة أمس على مناطق متفرقة من العاصمة دمشق إلى مقتل شخص على الأقل، بالإضافة إلى تدمير في الممتلكات، وفي المقابل قام جيش النظام بشن غارات جوية على كل من بلدة المليحة ومدينة دوما في ريف دمشق وحي جوبر بدمشق، كما شهدت الجبهتان الشمالية والشرقية من البلدة اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام.

وفي درعا قتل امرأة وطفلين جراء إلقاء الطيران المروحي برميلاً متفجراً على بلدة علما بريف درعا، كما سقط جرحي إثر إلقاء الطيران المروحي

عرسال اللبنانية تغص بدماء النازحين السوريين

تمدن | وكالات

أدى اعتقال الجيش اللبناني القيادي بتنظيم الدولة الإسلامية عماد جمعة إلى وقوع اشتباكات بين الجيش وعناصر التنظيم. وأسفر قصف الجيش العنيف بلدة عرسال عن سقوط عشرة قتلى وعشرات الجرحى. ويتهم نازحون سوريون حزب الله بالتخطيط لهذه الاشتباكات والتحريض على قصف المدينة. بعد احتقان طويل اندلعت في بلدة عرسال اللبنانية مواجهات بين مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية وعناصر من الجيش اللبناني، وذلك بعد اعتقال الجيش القيادي بالتنظيم عماد جمعة على أحد الحواجز. وجاء رد العناصر التابعة لجمعة سريعاً، فاقتحموا مفرزة الأمن في عرسال واستولوا على عدة حواجز للجيش في محيط المدينة. ولم ينتظر الجيش اللبناني كثيراً، فقصفت عرسال بشكل مباشر، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من أهالي البلدة ومن النازحين السوريين الموجودين فيها. ويرى الناشط السياسي أبو الهدى الحمصي أن هذه الاشتباكات كانت متوقعة مسبقاً، وأن حزب الله اللبناني «يحرص عليها دائماً من خلال خطابات قادته». وأوضح الحمصي -المقيم حالياً بعرسال- أن الخسائر الأخيرة لحزب الله في جرود القلمون السوري «دفعته للتحريض على أهالي مدينة عرسال والنازحين السوريين فيها». واستدل على حديثه ببيان صادر عن رئيس بلدية قرية اللبوة «الشيعية» المجاورة لعرسال قال فيه إن «معركة قريبة ستكون على عرسال اللبنانية الحاضنة المهمة لمسلحي الجروود». ونفى وقوع أي اعتداء أو تهديدات للجيش اللبناني من لواء عماد جمعة. منوهاً إلى أن اعتقاله «كان مخططاً له مسبقاً من قبل بعض عناصر الجيش اللبناني المتصلة بحزب

على الجيش طيلة الأعوام الثلاثة الماضية». وحض بركات المسؤولين اللبنانيين المناصرين لقضية السوريين على «التدخل لإيقاف القصف، كما دعا عقلاء عرسال للتدخل لحل هذه المشكلة». وطالب وزارة الصحة بالحكومة السورية المؤقتة «بتحمل مسؤولياتها في مساعدة المراكز الطبية في عرسال بعد العجز الكبير الذي حصل منذ بدء المعركة». وتجدر الإشارة إلى أن الجيش اللبناني اعتقل عماد جمعة مؤخراً واتهمه بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية بלבنان. وجمعة هو ابن مدينة القصير بمحافظة حمص السورية، واسمه الحقيقي عادل جمعة، كان قائداً للواء فجر الإسلام في القصير، وشارك في معركة القصير الشهيرة، وبعد انسحاب المقاتلين من المدينة قاتل في يبرود وبعدها بايع تنظيم الدولة الإسلامية في تصوير مسجل. هذا وقد تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار لأربع وعشرين ساعة يوم الثلاثاء، وقال مصدر أمني إن وقف إطلاق النار المقرر بداية من الساعة السابعة مساءً يهدف إلى السماح بوقت لوسيط للتحري عن مصير ٢٢ جندياً فقدوا منذ سيطر مسلحون على بلدة عرسال يوم السبت.

الله «لإشغال الأوضاع في المنطقة». وتابع «بعد أن اشتعلت الأحداث في عرسال، قام حزب الله بضرب قرية عرسال بالصواريخ بشكل علني من قرية اللبوة الشيعية تزامناً مع قذائف الجيش اللبناني». وتحتوي عرسال عشرات الآلاف من النازحين السوريين المنتشرين في مخيمات تقع في الوديان والجبال المحيطة. وأودى القصف الأخير بحياة عشرة من هؤلاء النازحين على الأقل خلال اليوم الأول، وفق مسؤول طبي بأحد مشافي النازحين يدعى الدكتور منذر بركات. وأكد بركات أن عشرات الجرحى وصلوا المستشفى جراء القصف «معظمهم في حالة حرجة». ونوه الطبيب إلى خطورة الوضع في عرسال، قائلاً «قطع الجيش اللبناني الطريق الوحيد الواصل إلى داخل القرية أدى إلى نقص حاد في المواد الطبية والإنسانية، مع ارتفاع عدد الجرحى بشكل كبير، وهو ما يبنى بكارثة إنسانية». ودعا قوات الجيش اللبناني إلى تحييد عرسال عن الصراع الدائر مع المسلحين الذين تسببوا في هذه المشكلة، مشيراً إلى أن نحو ١٢٠ ألف نازح في القرية «لا ذنب لهم ليتحملوا الجزء الأكبر من العقوبة، رغم أنه لم تسجل أي حالة اعتداء منهم

٧٩٨ لاجئاً سوريا دخلوا الأردن في الأيام الثلاثة الماضية

تمدن | مساربرس

فيما تقول السلطات الأردنية إن إجمالي عدد السوريين في المملكة بلغ مليوناً و٤٠٠ ألف. يشار إلى أن الأردن تعتبر من أكثر الدول المجاورة لسورية استقبالا للاجئين، وذلك لطول حدودها المشتركة مع سورية والتي تصل إلى ٣٧٨ كم. وفي المقلب الآخر يشتكي السوريون من تضيق السلطات الأردنية على دخولهم.

الأطفال والنساء والشيوخ، وبينهم العديد من المرضى والمصابين، مشيراً إلى أنه تم استقبال اللاجئين وتقديم المساعدات الإنسانية لهم، وذلك قبل نقلهم إلى المخيمات المعدة لإقامتهم. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يستضيف الأردن على أراضيه منذ اندلاع الحرب في سورية ما يزيد على ٦٠٠ ألف لاجئ سوري،

صرح مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية يوم الأحد بأن قوات حرس الحدود استقبلت خلال الأيام الثلاثة الماضية ٧٩٨ لاجئاً سورياً. وأفاد المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه بأن اللاجئين الذين دخلوا الأراضي الأردنية يمثلون مختلف الفئات العمرية، ومعظمهم من

ميرو تكلفة إعادة الإعمار ٢٠٠ ألف مليار والدول الداعمة لديها شروط ابتزازية



تمدن | وكالات

الحكومة المؤقتة، حيث يحوي مبلغ ٨٥ مليون دولار، ويتم الاستفادة منها بشكل يومي تقريباً، وذلك في بعض المشاريع التنموية ومشاريع إعادة تأهيل المؤسسات التابعة للحكومة المؤقتة من مطاحن ومياه وغيرها. وشدد في الوقت نفسه على وجود تحديات كبيرة والكثير من صعوبات في الاستمرار بالعمل بدون وجود دعم مستمر من قبل بعض الاصدقاء، وخاصة في حال بقيت مراكز النفط

كشف وزير الاقتصاد والمالية في الحكومة المؤقتة ابراهيم ميرو ان المجتمع الدولي ليس لديه رغبة في تقديم دعم حقيقي لإعادة إعمار سوريا بدون شروط ابتزازية، موضحاً أن إعادة إعمار سوريا يحتاج على الأقل الى ١٠٠-٢٠٠ ألف مليار دولار. و اضاف أنه وبحسب تقديرات وزارة المالية في الحكومة السورية المؤقتة فإنها بحاجة الى ٢٠٠ مليون دولار شهرياً لتتمكن من تقديم الخدمات لحوالي ٥ ملايين سوري وهو ما ليس متوافراً لديها. وأكد ميرو على أنه في حال نفذت جميع القرارات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة المؤقتة هذا العام فستحقق حتى نهايته ما يقارب الـ ٧٣ مليون دولار، في حين أن المبلغ المتواجد حالياً في ميزانيتها يقدر بحوالي الـ ٦٨ مليون دولار، الأمر الذي سيتسبب بعجز مالي في الميزانية مقداره حوالي ٥ ملايين دولار مع نهاية العام الحالي، في حين لم تستطع الحكومة المؤقتة تدارك الأمور والحصول على موارد أخرى. وأشار الى أن الصندوق الائتماني الدولي الذي تم تشكيله من قبل أصدقاء سوريا هو ما يخفف العبء قليلاً عن

مليار دولار كاش وما يعادل ١١ مليار دولار بالعملة السورية فقد استنفذه النظام حسب توقعاته بنهاية ٢٠١٣ وأن التوقعات منذ ذلك الوقت حتى الان تشير الى أن النظام السوري يعتمد على أصدقائه وفي نهاية حديثه أشار الى أن الميزانية الاستثماري للنظام تعادل القيمة الصفرية، ولاسيما مع انشغاله عن اي تصليحات في البنى التحتية أو الكهرباء أو غيرها، وجل ما يفعله هو دفع رواتب بعض الموظفين في المناطق التي يسيطر عليها فقط، وذلك لهدف استراتيجي مفاده ربطهم به.

والمعابر الحدودية خارج سيطرتهم. وأشار ميرو إلى أن إيرادات النظام في عام ٢٠١٠ كانت مكونة من النفط والضرائب وان إيرادات النفط الحالية معدومة نتيجة عدم التصدير من جهة ونقص الهائل في كمياتها من جهة أخرى نتيجة لاستخدامها من قبل النظام وعصاباته لقتل السوريين، وأن نسبة كبيرة جداً من المعامل والمصانع التي تقوم بدفع الضرائب قد نسفت ما يجعل من تحصيل الضرائب امر شبه مستحيل. وأكد على أن الاحتياطي الموجود في البنك المركزي السوري والذي يقدر بـ ٦-٥

الأردن يشدد إجراءاته بحق العمال السوريين

تمدن | وكالات



العمل في مختلف مدن ومحافظات المملكة، أسفرت هذه الجولات في مجملها عن توجيه ٢٩٦ مخالفة، وأكثر من ٢٧٥ إنذاراً بالإغلاق للمؤسسات التي ضبطت عمالة سورية تعمل لديها بشكل غير قانوني. وفي السياق قال أبونجمة إنه سيتم إغلاق جميع

تدرس وزارة العمل الأردنية اتخاذ إجراءات عقابية بحق أي وافد سوري يتم ضبطه يعمل في إحدى المنشآت المحلية دون تصريح وبشكل مخالف لقانون العمل والعمال الأردني وفقاً لأمين عام الوزارة حمادة أبو نجمة. وبين أبو نجمة في تصريح صحفي «إن الإجراءات المنوي اتخاذها لن يصل حد تطبيق المادة القانونية التي تنص على تفسير العامل الوافد المخالف، وذلك مراعاة للظروف الاستثنائية التي تمر فيها سوريا». وأكد أن من بين الإجراءات المزمع اتخاذها إعادة أي لاجئ سوري إلى المخيمات المعتمدة في المملكة حال تم ضبطه يعمل بشكل مخالف للقانون. وكانت وزارة العمل أطلقت ثاني أيام العيد حملة مكثفة على العمالة الوافدة غير المصرحة والعمالة السورية المخالفة لقوانين العمل والعمال. وبحسب أبونجمة فقد نفذت الوزارة منذ انطلاق الحملة وحتى مساء الخميس الماضي أكثر من ٦٥٠ جولة تفتيشية على عدد من مواقع

بمدين عمان وإربد والرمثا، وقد لوحظ بأن معدلات تشغيل العمالة السورية بشكل غير قانوني آخذة في الازدياد ولا بد من تضافر جهود جميع الأطراف المعنية لإيجاد الحلول اللازمة، كما أن على المواطن الإبلاغ عن أية منشأة تشغل عمالة سورية مخالفة أو تعمل في مهن مغلقة للأردنيين حصرياً.

المؤسسات التي وُجّهت لها إنذارات بالغلاق خلال الجولات التفتيشية اللاحقة، حال ثبت تشغيلها مجدداً لعمالة غير مرخصة، مؤكداً أن الحملة الهادفة إلى تصويب اوضاع العمالة السورية مستمرة حتى تحقيق أهدافها. وأشار أمين عام الوزارة إلى أنه أشرف بشكل شخصي على الجولات التفتيشية في عدد من المواقع

جيل ما بعد الصدمة... حركة زائدة وضعف تركيز براميل الطائرات المتفجرة تترك ندباتها على نفسية الأطفال

أميره الجركس

بعد أن قدم له العلاج المناسب وضمدت حروق ساقيه وسكنت آلامه وصراخه، اشتكت والدته من اللامبالاة التي يعيشها ومن كثرة حركته فهو يسكب الشاي أو الطعام والماء وفي هذه المرة قلب صحن الشورية الساخنة على نفسه عندما كان يهم بتناولها، فأصيب بحروق في ساقيه. وصفته أمه بأنه في العاشرة من عمره وهو هذه الأيام غير مبال، يتصرف بدون أدنى مسؤولية، لا ينتبه لما بين يديه أو أمامه يتحرك بعشوائية. تقول أم عمر: "لم يكن ابني هكذا فقد كان هادئ الطبع عاقلاً ولكن وبعد الأحداث المؤلمة التي عشناها في منطقتنا نزحنا بعد أن تعرض حيناً للقصف كان يخاف من القصف، كما نحن، كلنا كنا نختبئ أثناء قصف المدفعية الثقيلة على البيوت الآمنة إلى حين انتهاء موجات القصف المروع التي كانت تنفجر في كل مكان فتزهز الأرض وتملأ الأجواء أصواتاً مرعبة. تضيف أم عمر: "وعند غارات الطيران يركض الناس بكل الاتجاهات لاحتماء من البراميل المتفجرة التي كانت تلقيها الطائرات على أي شيء يتحرك فتحدث دماراً وموتاً على مساحات واسعة حول المكان الذي نزل عليه البرميل المتفجر. حتى أثناء هروبنا تعرضنا لعدة حوادث مروعة، ثم وصلنا إلى الأراضي التركية منذ عدة أشهر وبدأت ألاحظ عليه هذه التغيرات فهو عنيف وعدواني يضرب الأطفال يغضب ويفقد السيطرة على أعصابه يكسر ما يراه ويرمي أحياناً بما يجد من الأشياء على من حوله. حالة الفتى الصغير عمر تشير إلى أن كثر لا يعلمون أن مثل هذا الطفل يعاني من اضطراب في النشاط الحركي.

ملاحم معاناة فرط النشاط

عندما لا يستطيع الطفل أن يبقى ساكناً حيث يحرك يديه وقدميه ويضيق زملؤه بالصف وينشغل بأمور سطحية كما يعاني من شرود ذهني وضعف بالتركيز وبطء الاستجابة ويكثر من التملل والنسيان. وعندما يصبح الطفل عدواني الحركات، سريع الانفعال ويتحول من نشاط إلى آخر وكأنه محرك يعمل دون توقف ولا ينهي المهمة التي بين يديه، يتكلم بشكل مفرط. وعندما يشعر الطفل بالإحباط لأتفه الأسباب وعلاقاته مضطربة مع الآخرين، وليست لديه القدرة على التعبير عن رأيه الشخصي، فهو طفل لديه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر. وعندما ينمو الطفل بشكل غير ملائم بالنسبة لعمره مما

يؤثر على سلوكه وتحصيله يقال في هذه الأحوال أن الطفل يعاني من فرط نشاط. وهذه الأحوال تزيد عند الذكور أكثر من الإناث وكثيراً ما يؤدي العلاج والنضج إلى التناقص في النشاط خلال سنوات المراهقة إلا أن اضطراب النشاط الحركي قد يستمر في الرشد ويمكن تقديم العلاج لهم.

النشاط الحركي مؤشر على الضغط

تعتبر الأسباب البيولوجية أهم مسببات النشاط الحركي عند الأطفال ويقول العلماء أن للوراثة دور كبير في حدوث مثل هذا الاضطراب، وقد يتسبب بذلك نقص الموصلات الكيميائية العصبية، عسر الولادة، أو الولادة قبل الأوان، أو نقص نضج المخ فيما تأتي العوامل الاجتماعية والبيئية والنفسية في المرتبة الثانية من الأسباب نتيجة عدم استقرار الأسرة وكثرة الخلافات تؤثر سلباً على الأطفال فيكونوا بالتالي أكثر عرضة لهذه الاضطرابات. وفي الحالة السورية اليوم أصبحت عوامل الضغط النفسي هي العامل الأبرز في مسببات فرط النشاط الحركي عند الأطفال. وتؤثر سوء الظروف البيئية مثل التلوث بالسموم والمعادن كالرصاص الذي يؤدي إلى زيادة الحركة عند الأطفال كما أن انتقال الطفل إلى بيئة جديدة كبيئة المنزل أو المدرسة أو المنطقة دون تمهيد وتهينه نفسية قد يسبب مثل هذا الاضطراب. كثر حركة وقلة تحصيل دراسي وجهت إدارة المدرسة استدعاء ولي أمر بحق الطالب سعد الذي تشكو الإدارة من ضعف تحصيله الدراسي وتكرار شغبه، قابلت والدته الموجه المدرسي ومعلماته وكان كيل الاتهامات تجاه سعد وكأنهم في سباق. جلست أم سعد باكية وطلبت المرشدة النفسية في المدرسة وطلبت منها المساعدة وقالت لها أم سعد: "ابني يعاني وأنا أعاني معه أحاول مساعدته أطلب منكم مساعدته أيضاً". وأضافت: "عاش سعد ظروفاً صعبة في سورية حيث نزحنا أكثر من خمس مرات لمناطق مختلفة وكلما اعتاد على منطقة نزحنا لأخرى، ولدي ذكي ومهذب وكان ذا تحصيل جيد جداً في مدرسته وكان محبوباً من مدرسيه ومن أصدقائه وزملاءه، ولكنه تغير إنه الآن قلق مضطرب متوتر، دائم الحركة بطريقة عشوائية وإن جلس يهز قدميه بتوتر، لا يسكن أبداً، أحادثه فيبدو وكأنه لا يستمع لي، ينسى بسرعة، ينسى ما يقرأ، ينسى الأشياء الأماكن وحتى ما نتحدث به مع بعض. منطوي لا يحب مخالطة الآخرين عدواني

عندما نكون برفقة الآخرين لا يحب الخروج من المنزل ولم يعد يحب المذاكرة.

تعاون الجميع طريق المعالجة

تتطلب معالجة المصابين بهذا الاضطراب التعاون بين كل من الطبيب والوالدين والمعلم والمرشد النفسي. يجب ألا يتم الحكم مسبقاً أن الطفل لديه فرط نشاط حركي قبل فحصه من قبل الطبيب والتأكد من خلوه من الأمراض والتأكد من سلامة السمع، وبقية الحواس بعد ذلك يحال إلى الطبيب المختص بالأمراض النفسية أو العصبية. يتم تدعيم العلاج الدوائي مع العلاج السلوكي المعرفي من قبل مرشد نفسي، ويتم تدعيم السلوك الإيجابي للطفل وتدريب الطفل على تخطي المشكلات التي يعاني منها مثل الاندفاعية أو التشتت الذهني، وذلك بتهيئة وتأمين بيئة اجتماعية تقل بها المثيرات الخارجية وخاصة أثناء الجلسة التعليمية أو أثناء أداء الواجبات، وتدريب الطفل على عملية الضبط والتنظيم الذاتي لسلوكه، وذلك بتدريبه على حل المشكلات في المواقف الجماعية، وأسلوب لعب الأدوار لتدريب الطفل على بعض المهارات الاجتماعية. وينصح المرشدون النفسيون الأهل إلى كيفية التعامل مع الطفل المضطرب وأهمية تطبيق تعليمات الطبيب وتوظيف الألعاب المناسبة له وعدم استثارة الطفل حتى لا تزيد عدوانيته، وابتعاد الأشياء الخطرة والقابلة للكسر عن الطفل. احتواء الطفل بالحب وتوجيه سلوكه بالثناء والمديح وتقديم مكافآت مادية عندما يقوم بنشاط مقبول وهادف والابتعاد عن الاستهزاء والعنف بكل أشكاله. كما يمكن أن يتم التعاقد مع الطفل من قبل الوالدين والمدرس بتقديم مكافآت في مقابل التقليل من النشاط الزائد. وبالنسبة للمذاكرة فيجب ألا تتجاوز مدة المذاكرة عشرين دقيقة في البداية وزيادتها تدريجياً مع الالتزام بالهدوء وعدم المقاطعة أثناء الدراسة وتقسيم المذاكرة إلى وحدات صغيرة مع إعطاء المعززات الإيجابية بعد كل مرحلة. توجيه الطفل إلى ألعاب هادئة ومفيدة. وعدم تدعيم السلوك المضطرب بل اعتراضه وتوقيفه دون عنف وتوجيهه إلى سلوك آخر إيجابي ويجب عدم تكليف الطفل بأكثر من طلب لأن ذلك يشتت انتباهه وأخيراً تقديم الغذاء الجيد للطفل دون إسراف في تناول السكريات والمنبهات والمشروبات الغازية التي تحتوي مادة الكافيين المنبهة التي تساعد على زيادة الحركة.

«معاً» بصيص أمل نحو المستقبل

مرهف دويدري

حوار مع مؤسس مركز «معاً» الناشط «نور الدين العبدو

في غفلة من الحرب والقصف والدماء نسي السوريون الثقافة واعتبروها ترفاً في سنوات عجاف عنوانها التشرد والقتل والحرمان ليأتي من يشعل شمعة في هذا الفضاء المظلم العميق من أجل ثقافة لا يرى أنها ترفاً وإنما حلجة لا بد منها في بناء سورية الحرية فالقضاء على الأمية الثقافية هي الوية لدى نور الدين الذي تجاسر على كل شيء لتأسيس فكرة ربما يراها البعض «فذلقة» إلا أنه يحاول بكل ما أوتيته من أمل إن يحقق حلمه الكبير نور الدين العبدو ناشط اعلامي من جبل الزاوية في ريف ادلب حيث كان لـ«تمدن» معه هذا اللقاء:

ما هو الهدف من انشاء مركز ثقافي في مناطق تدك بشكل شبه يومي بالمدفعية والطيران؟

المركز بالدرجة الاولى يتم انشاؤه لمعالجة مرض الأمية الثقافية التي يعاني منها مجتمعنا.. مرض الأمية الثقافية هو مرض معرّف.. وبرأيي عمل نظام الأسد على تكريسه خلال سنوات حكمه.. بحيث وصلنا إلى حالة الفوضى والتخبط التي نعيشها اليوم.. إنشاء المركز ليس ترفاً بل حالة ماسة في نظري.. لم أعد أؤمن بجدوى بالحلل الإسعافية.. وأعتقد أنه بالإمكان أو الأفضل العمل على المدى الطويل على رفع المستوى الثقافي للشباب وإقناعهم بأهمية الكتاب والقراءة والاطلاع على تجارب أخرى لبلدان عاشت حالات مشابهة للحالة السورية وبالتالي خلق أفكار جديدة.

ما هي النشاطات التي من الممكن ان يؤمنها المركز؟
مكتبة ضخمة تضم آلاف الكتب من كل الأصناف والمصادر والاختصاصات مع قاعة ضخمة للقراءة.. دورات لغات انكليزية تركية وفرنسية.. دورات حاسوب مايكروسوفت اوفيس وبرامج محاسبة.. مجلة تصدر عن المركز ككتابها من رواد المركز.. ندوات فكرية وثقافية.. عرض فيلم بشكل دوري.. قاعة مجهزة لخدمة منظمات المجتمع المدني الراغبة بإجراء ورشات عمل في الداخل.. دورات تمرير.. حملات توعية ونشاطات من نوع "Run for Something" على سبيل المثال.. يوم مخصص للأطفال بحيث يتم عرض برامج أطفال وأغاني طفولة ومسابقات وهدايا.. المركز متاح لجيل الشباب من الجنسين.. وجميع خدمات المركز مجانية.
من يدعمكم في العمل على تأسيس مركز

«معاً» وهنا أقصد الدعم المالي؟

الحقيقة من يدعمني عائلتي التمويل ومصاريف التشغيل أستدينها من عائلتي هيئة أركان الجيش الحر زودتنا ببعض التجهيزات البسيطة لكن المصاريف كبيرة ولليوم أستدين من عائلتي ما أحتاجه لا أفكر حالياً في البحث عن تمويل سأنتظر نجاح الفكرة والتأكد من إمكانية استمراريتها قبل أن أبحث عن تمويل لها مضطر لفعل هذا في زمن بات فيه إطلاق تهم من نوع «حرامي ع دم الشهداء» أمراً بسيطاً كان لي تجربة مع وزارة الثقافة التي ذهبت لزيارتها بهدف التفاعل معنا في موضوع تأمين الكتب عد نصيحة أحد الأصدقاء بهذا الفعل لكن ما رأيته كان كارثياً محسوبيات وفساد غير موجود في مؤسسات حكومة للأسد لحد اليوم.

هل المركز محمي من استهداف محتمل.. قصف مدفعية او طيران حربي وبراميل؟

بالنسبة للقصف اخترنا قاعات أرضيه لتجنب القصف واخترنا أقل القرى قصفاً للعمل هناك وهذا أكثر ما في الإمكان فعله أما في حال الاستهداف المباشر يكون مثل أي مكان يقصف بلا رحمة من قبل إجرام النظام.

كيف يتم تأمين مستلزمات المركز؟ هل هناك تبرعات هبات وكيف يمكن الوصول في هذا الوضع الأمني المتردي؟

لم نطلب أي شيء لحد اللحظة سوى كتب عبر وسائل التواصل الاجتماعي واجهنا صعوبة في تأمين الكتب والحقيقة يتواصل معنا الأصدقاء وتصلنا وعود بتأمين كتب نجح بعض الأصدقاء في إيصال كتب لا يتجاوز عددها 50 كتاب بالإضافة ل 80 كتاب موجودة في مكتبتني الخاصة كانت مشكلة كبيرة قبل ان يتبرع أحد المفكرين المغتربين من أبناء المنطقة بمكتبته الضخمة التي كان قد جمعها خلال حياته والتي يزيد عدد كتبها عن 2000 كتاب.

الشعب السوري بالمجمل شعب سريع التطرف.. لا أقصد هنا بالتطرف «التطرف الديني» التطرف باتجاه أي فكرة أو رأي.. وهذه مشكلة تحتاج عمل جبار وزمن طويل لمعالجتها هدفنا الأسمى من هذا المركز الوصول إلى نقاشات وحوارات حضارية بين الناس.

هل تؤمن بنجاح مشروعك وبالتالي تعميم الفكرة؟
بالتأكيد الكثير من الزاور يأتون إلينا ويسألوننا عن موعد البدء متحمسين جداً للفكرة بالإضافة



إلى اختيار كادر متميز يمتلك «الكاريزما» ويؤمن بفكرة نجاح المشروع وأنا متأكد من ذلك سأجري انتخابات داخل المركز لاختيار هيئة إدارية له وأذهب إلى منطقة أخرى لنقل الفكرة إليها وبالتالي تعميمها ويجب ان تكون انتخابات نزيهة بكل معنى الكلمة في محاولة أن أجعل الشباب يعيشون تجربة ديموقراطية حقيقية ولو على نطاق ضيق داخل أروقة المركز. كم عدد الاشخاص الذين من المتوقع ان يكونوا بمثابة الإدارة؟

من 10 إلى 15 شخص سيكون كادر الإدارة والموظفين الذين سأتكفل بروتابهم في المرحلة الأولى رواتب بسيطة لا تزيد عن 100 دولار أمريكي شهرياً فقط لتكاليف التنقل.. وبالتأكيد باب التطوع مفتوح.

هل تخشى من الجماعات المتطرفة التي قد تدخل جبل الزاوية؟ إن يقوضوا مشروعك المدني؟

ذهبت لزيارة أمير جبهة النصرة في جبل الزاوية في بيته أخبرته أنني لست هنا من موقف ضعف لكنني أتيت حرصاً على سلامة الرواد وسمعة المركز أخبرته عن الفكرة وطلبت منه في حال وجود مشكلة عدم اللجوء إلى أي تصرف أرعن بل استدعائي للنقاش والوصول إلى حل في حال وجود مشكلة لديهم أو اعتراض على أمر ما الشاب كان متفهماً جداً وأخبرني أنه يشجع الفكرة ولم يتصرفوا أي تصرف من النوع الذي حدثته عنه مسبقاً وأن قرارهم جماعي ومدرس جيداً.

ما هي الرؤية للمستقبل؟؟ هل ترى المستقبل قابل على حمل هذه الافكار؟

المستقبل بحاجة لتكاتفنا معاً ليكون أجمل على هذه الوضعية والتخبط والفوضى التي نعيشها لا مستقبل لسوريا يجب على كل شخص سوري أن يتحمل مسؤولياته في هذه المرحلة أعداؤنا كثر وموحدون وجادون في عملها.. بالمقابل غياب الجدية واضح جداً في صفوف أنصار الثورة السورية وأدعو الجميع لزيارة المركز.



التغريبة السورية.. السفر الثاني اللاجئون في عرسال.. قهر على قهر

نور مارتيني

في وقت تراجع من خلاله الشأن السوري إلى آخر اهتمامات العالم الذي أدمن أخبار موت السوريين، وألف كل أشكال الموت الرحيم، وغير الرحيم، خاصة بعد أحداث غزة الدامية مؤخرًا، والتي أبعدت الخبر السوري عن الواجهة، بعد أن تخطى عن الصدارة منذ عدة شهور، فالمجتمع الدولي الذي لم يتحرك لمقاصصة مرتكب جريمة الكيماوي التي ذهب ضحيتها، وفق الأرقام المتداولة أكثر من 1700 شهيد، جلهم من الأطفال، لن يحرك ضميره خبر موت مائة مواطن يومياً على أقل تقدير!

إلا أن اندلاع الأحداث في مخيم عرسال اللبناني، الواقع على الحدود السورية - اللبنانية، أعاد الشأن السوري إلى الصدارة، كيف لا؟ ولبنان يمثل تلك الخاصرة الرخوة لسوريا، خاصة وأن لبنان حتى اليوم لم يفلح في أن يكون دولة مستقلة من الناحية الجيوسياسية عن سوريا التي تمثل العمق الجغرافي له نحو الشرق، بالرغم من أن مسألة البعد الجغرافي لم تؤثر يوماً على مرجعيته الغربية!

فقد شهدت بلدة عرسال الحدودية اللبنانية مؤخراً اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني وبعض المسلحين على خلفية توقيف المدعو عماد أحمد جمعة الذي يعتقد أنه من قيادات جبهة النصرة، فردّ المسلحون باختطاف عدد من أفراد الأمن العام اللبناني المتواجدين في عرسال، حينها تدخل الجيش اللبناني لتحرير المختطفين، تزامن ذلك مع قصف من قبل ميليشيات حزب الله لمخيمات السوريين في عرسال، ما أدى إلى إحراق ثلاثة مخيمات بالكامل، وتشريد المقيمين فيها، فضلاً عن استشهاد عدد من اللاجئين السوريين المقيمين في هذه المخيمات.

وحول هذه الاشتباكات تشير إحدى اللاجئين السوريين والتي تمكنت من الهرب من عرسال إبان الأحداث الأخيرة أن: «الظروف الإنسانية في المخيم صعبة للغاية، فقد تم قطع التيار الكهربائي وشبكة الانترنت عن المخيم بأكمله، كما أنه لم يعد يسمح للسوريين بمغادرة عرسال، أو النزوح باتجاه الداخل اللبناني، فقط اللبنانيون هم من يسمح لهم بمغادرة عرسال». وعن مصادر القصف تشير إلى أن: «القصف على

المخيمات في عرسال يأتي من جهة منطقتي الهرمل واللبوة باستخدام المصفحات والمدركات، واللبوة هي منطقة تتواجد فيها ميليشيات حزب الله بكثافة، حيث أن عناصره أقاموا حاجزاً لمنع خروج السوريين، طبعاً القصف أحرق ثلاثة مخيمات عن بكرة أبيها، أما المخيم الذي نجا فهو عبارة عن غرف».

وعن أسباب تجدد الاشتباكات لليوم التالي يقول أحد أعضاء الهيئة الطبية في عرسال أنه: «بعد انقضاء الهدنة الوهمية، عاد القصف العشوائي لينتقي ضحاياه من الأطفال والنساء فتعرضت سيارة تقل لاجئين سوريين ومدنيين من أهالي مدينة عرسال للقصف، حيث ارتقى 6 شهداء بينهم 4 أطفال»، مشيراً إلى أنه «اندلعت ظهر يوم السبت 2014-8-2 اشتباكات عنيفة على كل الحواجز المتواجدة على أطراف بلدة عرسال اللبنانية، حدث بعدها قصف لمخيمات اللاجئين السوريين ما أدى إلى احتراق بعضها وحدوث أضرار مادية كبيرة، وتشرد عشرات آلاف اللاجئين، وقد أسعف خلال اليوم إلى مشفى الهيئة الطبية في عرسال 42 جريحاً بينهم نساء وأطفال، وإصابة بعضهم خطرة، وارتقى 8 شهداء بإذن الله».

في السياق ذاته أصدر اتحاد أحياء حمص بياناً حول أحداث عرسال، ورد فيه: «اللاجئون السوريون في بلدة عرسال اللبنانية الشقيقة يتعرضون لحملة همجية من قبل حزب الله الطائفي، والجيش اللبناني التابع له، بحجة مواجهة جماعات متشددة، وكأن ذلك يبيح ممارسة سياسة العقاب الجماعي بحق المدنيين السوريين المحشورين في المخيمات والمنسيين من العالم كله!»

وقد ورد في البيان نفسه أن «السوريين المؤيدين لثورة الحرية والكرامة يتمتعون حرية وكرامة لبنان وأمانه، ويحفظون جميل شرفاء لبنان وخاصة أبناء بلدة عرسال الأبية الذين احتضنوا السوريين على مدى ثلاث سنوات، لكن دماء أهلهم المهجرين ليست رخيصة، ولن ينسى السوريون دم ولو نفس سورية بريئة واحدة تسفك برصاص ميليشيا حالش والجيش اللبناني المساند له تحت أي مسمى

كان، ولو كان الجيش اللبناني جاداً بمواجهة الإرهاب لكان عليه وقبل كل شيء مواجهة إرهاب حزب الله، وحينذاك تنتهي مشكلة اللاجئين السوريين».

كما يشار إلى أن هيئة العلماء المسلمين قد أصدرت بياناً بذات الخصوص، ولدى توجه وفد من علماء الهيئة إلى عرسال، استهدف الوفد الذهاب للتفاوض، ما أسفر عن إصابة عدد من أعضاء الوفد، عرف منهم الشيخ سالم الرفاعي والناشط الحقوقي نبيل الحلبي، وقد ورد في البيان: «إن هيئة علماء المسلمين في لبنان وفي حال استمرار الاستخفاف بدماء الأبرياء ومقدساتهم وممتلكاتهم وعدم توقف القصف، فإنها تدعو كافة أهل السنة في مختلف المناطق اللبنانية إلى النزول إلى الشوارع الساعة السادسة مساءً هذا اليوم وإقامة اعتصامات شعبية حتى تحقيق المطالب التالية:

1. توقف القصف نهائياً على البلدة.
 2. اعتماد الحل السلمي لعلاج المشكلة بحيث يتم العمل على عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع المشكلة.
 3. فتح ممر إنساني آمن إلى عرسال لإغاثة الجرحى وتأمين المستلزمات الطبية والإغاثية لأكثر من مئة وستين ألف إنسان يعيشون داخل البلدة.
- والجدير بالذكر أن الأفراد المصابين من وفد العلماء المسلمين قد تلقوا علاجهم في المشفى الميداني التابع للهيئة الطبية بعرسال.
- يشار إلى أن الجيش اللبناني قد أعلن عن مقتل أحد عشر جندياً لبنانياً، واختطاف عدد من عناصره، كما تم إخلاء 10 مخيمات عشوائية تؤوي نازحين سوريين، إبان احتراق عدد من المخيمات، ويذكر أن المخيمات المتواجدة في لبنان أقيمت بجهود أهلية وبالتعاون مع فعاليات مدنية، ذلك أن الحكومة اللبنانية كانت قد رفضت إقامة مخيمات للسوريين.

النصب والاحتيايل يطاردان حلم اللاجئين السوري إلى أوروبا



تمدن | يسار الدمشقي

سنوات أربع مرت والحرب في سوريا ما تزال مستمرة ولا وجود لحل في الأفق ينهي معاناة السوريين في الداخل والخارج، تصعيد عمليات النظام العسكرية على مختلف الأراضي السورية رافقه تصعيد من نوع آخر متمثل في عدم منح السوريين اللاجئين في إخراج جواز سفر أو عدم التجديد للجوازات منتهية الصلاحية.

كل هذه الأمور مجتمعة دفعت بالسوريين إلى إيجاد حلول بديلة متمثلة في اللجوء غير الشرعي عبر دول الجوار أو الدول التي تعتبر معابر للمهاجرين غير الشرعيين مثل ليبيا التي ساهم الفلتان الأمني فيها بانتعاش سوق تهريب الأشخاص عبر البحر إلى إيطاليا، لكن غالباً ما تكون هذه الرحلات محفوفة بالمخاطر، فخلال الأسبوع الماضي غرق زورق يقل مهاجرين غير شرعيين (أغلبهم من السوريين) قرابة السواحل الإيطالية راح ضحيته أكثر من 150 لاجئ سوري، هذه الأمور وغيرها جعلت البعض يتردد ويلجئ إلى طرق أكثر أمناً بالنسبة لحياتهم لكنها قد تعرضهم للمساءلة القانونية كتزوير وثائق السفر وتأشيرات الدخول إلى البلدان الأوروبية تمنحهم ربما حظوظ العيش في بلدان أوروبا وبدا حياة جديدة.

التهريب عبر الحدود موضة قديمة

لقد أصبحت منطقة اكسراي في مدينة إسطنبول معروفة عند السوريين بشكل كبير في خارج سوريا وفي داخلها أيضاً فهنا تتعرف الى أبشع الوجوه. تجار مخدرات وتجار بشر وتجار الجنس، رجال منهكون ونساء مرهقات. معظمهم لاجئون سوريون، القساوة تصبغ المكان والحضور الذكوري بامتياز فلا نساء يجلسن في المقاهي ولا أطفال يلعبن في الحدائق. البؤس والشقاء علامة فارقة على جميع الوجوه الموجودة هنا.

في مطعم صغير ضمن المنطقة يلتقي الحالومون بالسفر مع المهريين، أبو لاوند (كردي من ديار بكر التركية) وصاحب مقهى في اكسراي يقول عن أسعار الرحلات: "إن الأسعار بحسب الطريق، الطرق البحرية أخطر لكنها الأرخص وتكلفة الشخص الواحد نحو 7000 يورو إذا أراد السفر عبر المطار". ويتابع أبو لاوند حديثه: "البر أقل خطراً لكنه أغلى فتكلفة الشخص الواحد تبدأ من 2500 إلى 3000 يورو". في المطعم تسلم

لا يستطيع تحمل أية مصاريف إضافية. ينتقل بين بيوت أصدقائه لينام. قبل أسبوع أبلغه المهرب أن لديه جواز السفر المناسب ليسافر جواً إلى أوروبا. ودع الأصدقاء، اتجه إلى المطار، عبر شرطي الحدود في المطار ووصل الى قاعة الانتظار. اعتقد أنه نجح. قبل دخوله الى الطائرة عند آخر نقطة تفتيش تم توقيفه. يضحك محمد حين يروي تفاصيل المحاولة قائلاً: "أن الرحلة كانت كمسرحية. بدلت شكلي وقصصت شعري بطريقة مختلفة كي أبدو مثل صاحب الجواز الأصلي ولكن كل ذلك من دون جدوى. المضيئة نظرت إلى الجواز وتاريخ الميلاد فبدا لها أصغر من العمر المذكور في وثيقة السفر، فطلبت منه الوقوف جانباً، وتم التحقيق معه وحالته إلى المحكمة بتهمة تزوير وثيقة سفر وهو ممنوع من السفر حالياً من تركيا دون الحصول على إذن من مديرية الامن التركية

تزوير وثائق السفر سوق مزدهرة في اسطنبول

وفيقة من مدينة دوما أم لطفلين يتيمين (10 و5 سنوات) كانت ضحية لعملية نصب متقنة قادتها من بيروت إلى إسطنبول لتنتهي بها في مخيم كهرمان مرعش للاجئين على الحدود السورية التركية تقول وفيقة في حديثها لتمدن: "العملية كلفتني 22 ألف يورو و4 أشهر من التحضير، كان هناك مهربون عدة ولكن الحظ العاثر أوقعتني مع سمسار سوري حصلت على رقمه من صديقة لي وصلت إلى فرنسا عن طريق فيزا سياحية أخبرتني بأن

النقود إلى طرف ثالث مقابل أجر فاعلمية برمتها تدل على انعدام الثقة بين الراكب والسمسار. ويبقى المهربون الكبار مجهولين لا يعرفهم أحد. معظم السماسرة سوريون والمهربون أتراك، ولكن هناك جنسيات أخرى تنشط في هذه المهنة. القاعدة الأولى بين الركاب هي: لا تدفع أي مبلغ قبل وصولك الى البلد المطلوب.

محمد الدغيم من مدينة ادلب خريج معهد تعويضات سنية حاول الهجرة عبور الحدود البرية (اليونانية، التركية) ثلاث مرات ولم ينجح حتى الآن. يقول لتمدن: "كنت أريد أن أذهب بحراً ولكن أهلي لم يسمحوا لي، فضلوا أن أبيع بيتي وأذهب براً أو جواً مهما كان الثمن"، يحدثنا محمد عن المشي في الغابات والاختباء في الحفر من أعين شرطة الحدود اليونانية كل تلك المشقة ولم يصل. وفي المرة الثانية تم توقيفه في اليونان فأعيد إلى تركيا.

بعد محاولتين فاشلتين براً عاد محمد إلى سورية لبيع بسرعة منزله بـ 3.5 مليون ليرة (20 ألف دولار)، نصف قيمته الفعلية على حد قوله ليعود إلى اسطنبول ويحاول مرة أخرى لكن بطرق أكثر أمناً. ويوضح: "الموضوع أصبح سوسة عندي. يجب أن أهاجر، ليس حباً بأوروبا، ولكن من المستحيل العيش في سوريا، ليس هناك أي مستقبل لأطفالي". حياة محمد في تركيا مؤقتة فهو ينتظر إشارة من المهرب. لا يستطيع أن يستأجر بيتاً أو أن يستقر لأنه



الطريقة مضمونة، لقد بعث جميع ما أملك من ذهب وعقارات ورثتها عن أهلي وجمعت نقودي وانطلقت باتجاه لبنان، وبعد وصولنا وبشق الانفس بدء البعض من السماسرة هناك بأقناعي بالحصول على فيزا شنغن من السفارة الألمانية في بيروت وبأن العملية لا تكلف سوى 2000 يورو لكن تحذيرات بعض الأصدقاء حمتني في المرة الأولى، وتضيف وفيقة: "لي صديقة من مخيم اليرموك أخبرتني بانها وصلت إلى فرنسا عن طريق شخص أمن لها تأشيرة دخول من السفارة الفرنسية في العاصمة التركية انقرأ واعطتني رقم هاتفه ولدى التحدث معي قال لي بأن العملية تكلف 10000 يورو للبالغين و5000 للأطفال وبأن الفيزا مضمونة لكن علي دفع نصف المبلغ قبل الحصول على الفيزا والنصف الثاني أدفعه عند مغادرتي المطار، وبالفعل تم وضع المبلغ لدى المكتب في مدينة إسطنبول وانتظرت لمدة 15 يوم قبل أن يعود جواز السفر السوري وعليه تأشيرة دخول إلى فرنسا رفض المزور إعطائي الجواز قبل تسليمه باقي المبلغ وبالفعل وبعد شهر أمنت باقي المبلغ عن طريق أختي وبعض الأصدقاء وفي يوم السفر سلمني المزور الجوازات واصطحبني إلى المطار وعند ختم الجواز سألني الشرطي عن مكان حصولي على الفيزا فأجبت بأنها من أنقرة، ثم سألني قائلاً هل أنا من حصلت على الفيزا شخصياً فأجبتة نعم عندها اتصل عبر الهاتف وحضرت مجموعة من الشرطة اصطحبوني إلى التحقيق ومن ثمة إلى غرفة حجز المطار حولوني بعدها إلى السجن ومن ثم إلى القاضي الذي أمر بوضعي في المخيم".

لا تزال جلسات محاكمة وفيقة قائمة حتى الآن ولم تعد قادرة على السفر إلى أي مكان فجواز سفرها محجوز بأمر من المحكمة وهي تعيش اليوم في المخيم بعد أن خسرت كل شيء. عبد المؤمن (27 عاماً) مقاتل سابق في الجيش السوري الحر يستعد للسفر، من المفترض أن يترك تركيا خلال أيام إلى جنوب أوروبا ثم إلى النمسا وبعدها السويد. عبد المؤمن كان يعمل سائق جرار زراعي قبل اندلاع الثورة، حمل السلاح فوراً لأنه "يعرف النظام" كما يقول. شارك في عدد من المعارك من القصير الى يبرود، لكنه اليوم يقول: "انتهى كل شيء، لم يبقى لنا وطن سوريا اليوم محاصرة من النظام ومن المجاهدين القادمين من الخارج". وكان

عبد المؤمن غادر حلب بعدما تشاجر مع عناصر من "داعش" على خلفية تدخينه السجائر، فقتل اثنين وفر الى تركيا.

يجب على القادة الأوروبيين ان يحنوا رؤوسهم خجلاً

وفي أحدث تقرير لها اتهمت منظمة العفو الدولية الدول الأوروبية بتحسين نفسها حيال اللاجئين السوريين الذين لم تستقبل منهم "إلا أعداداً قليلة جداً"، واعتبر الأمين العام للمنظمة "سلييل شطي" في بيان ان "الاتحاد الأوروبي



لقد داس علينا خفر السواحل اليوناني وضربونا بأسلحتهم

لمدة ثلاث ساعات. وبعد أن رفعوا محرك الباخرة نقلونا حتى المياه التركية وتركونا في عرض البحر

فشل فشلاً ذريعاً في القيام بدوره لاستقبال اللاجئين الذين فقدوا كل شيء ما عدا حياتهم. إن عدد اللاجئين الذين ستستقبلهم الدول الأوروبية قليل جداً". وأضاف "بشكل عام، يجب أن يحني القادة الأوروبيون رؤوسهم خجلاً". وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان أن أعضاء الاتحاد الأوروبي "اقترحوا فتح أبوابهم لحوالي 12 ألف لاجئ سوري من بين الأكثر فقراً الذي فروا من سوريا أي فقط 5.0٪ من أصل

2.3 مليون شخص فروا من بلادهم". وقالت المنظمة ومقرها لندن أن المانيا "تعهدت باستقبال 10 الاف لاجئ أي 80٪ من تعهدات الاتحاد الأوروبي" في حين عرضت فرنسا استقبال 500 لاجئ، 0.02٪ من عدد الأشخاص الذين فروا من سوريا. وأشارت إلى أن 18 دولة في الاتحاد الأوروبي من بينها المملكة المتحدة وإيطاليا لم تعرض استقبال أي لاجئ. وأوضحت المنظمة أنه مع اقتراب الشتاء فإن شروط الحياة لحوالي 2.2 مليون لاجئ مقيمين في الدول المجاورة لسوريا "تتدهور سريعاً" ومع فقط عرض استقبال 12 ألف شخص من قبل الدول الأوروبية حتى نهاية العام 2014، "يحاول بعض اللاجئين السفر على نفقتهم الخاصة" خصوصاً عن طريق البحر. ونددت المنظمة بالتصرف العنيف أحياناً من قبل الشرطة وخفر السواحل في اليونان وكذلك الشروط "المزرية" أحياناً للاعتقال كما هو الحال في بلغاريا.

ونقلت المنظمة عن سوري يبلغ من العمر 32 عاماً قوله أنه واجه خفر السواحل اليونانيين في تشرين الأول قبالة جزيرة ساموس. وقال "لقد داسوا علينا وضربونا بأسلحتهم لمدة ثلاث ساعات. وبعد أن رفعوا محرك الباخرة نقلونا حتى المياه التركية وتركونا في عرض البحر". وبالإضافة الى عرض استقبال 12 ألف شخص من قبل الدول الأوروبية، تمكن حوالي 55 ألف لاجئ سوري من الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي وبدأوا اجراءات طلب اللجوء، حسب المنظمة.

«داعش»... شهوة الهيمنة على النساء وقمعهن؟!

هشام منور

يقوم تنظيم الدولة الإسلامية أو داعش ببناء ما يسمى "الدولة الإسلامية" في أكثر مناطق سوريا فقراً، والمقلع البعثي السابق محافظة الرقة (شمال شرق سوريا). وتعتمد استراتيجية التنظيم على استخدام النخبة المتأثرة بالفكرة الجهادية، التي تشكل العمود الفقري لبنيتها السياسية والعسكرية، مع رفقها بحلفاء محليين انتهازيين.

بالنظر إلى طبيعة الداعمين المحليين وإلى خلفية مكوثاتهم السورية، يظهر جلياً أن الإيديولوجيا أبعد من أن تكون تفسيراً ذا صلة لإمكاناتها في حشد الدعم. وحقيقة كون "داعش" جسماً غريباً عن المجتمع السوري، قد تمكن من فرض سيطرة استعمارية الطابع على محافظة الرقة وعلى جزء من المحافظات المحيطة بها، يعود إلى قدراتها على استغلال الانقسامات الاجتماعية، التي أوجدت على مرّ السنوات الأربعين الماضية من نظام الأسد.

شرع "داعش" منذ أوائل سيطرته على الأراضي السورية بفرض بيانات على المدنيين، متوعداً بالعقوبة كل مخالف أو معارض، كان من بين تلك القوانين إلزام المرأة بارتداء العباءة السوداء مع الحجاب والنقاب والقفازات السود بشكل قسري، مطلقة دوريات "الحسبة" ضمن شوارع المدن ليتصدوا أي مخالفة لأوامرهم. انهالوا في البداية على النساء بالذم والتقريع، معاقبين محارمهن بالضرب والاعتقال، إلى أن انتهى بهم الأمر إلى جلدهنّ على أرصفة الطرقات.

ثم ما لبث التنظيم المتشدد أن كل امرأة باصطحاب محرماً في أي حركة أو تجول، محاولاً بذلك التقيد من نشاطاتهن اليومية بحجة الخشية على أعراض المسلمين والفتنة التي تصاحب المرأة أينما حلت! سياسة التضييق والعقاب التي يمارسها عناصر التنظيم على النساء لا معنى لها سوى إجبارهن على الرحيل، بحسب العديد من الناشطات في الرقة، وقد استمرت هذه المضايقات وصولاً إلى إلزام النساء العاملات بترك وظائفهن، قاطعين بذلك أرزاق عوائل كثر بحجة لا شرعية مخالطة الرجال للنساء في الدوائر والمؤسسات مع استثناء كادري التعليم والصحة فقط، لاعتبارات النقص الكبير الحاصل في هذين المجالين وكون



كثيرات هنّ من رضخن لهذا المصير باستثناء بعض الأسماء التي أثرت الموت انتحاراً، للتحري من هذا الطغيان، من بينهنّ شهيدة الرقة فاطمة عبد الرحمن، في ظل إكراه العديد من العائلات المحافظة في الرقة ذات الطبيعة القبلية فتياتها على الزواج من مقاتلي التنظيم إما خشية العقاب أو طمعاً بالثواب!

لم يقف تنظيم "داعش" عند حد الترغيب والترهيب، فقد نصبت مراجم في الرقة تطبيقاً لما تسميه حد الزاني المحصن، الرجم الأول تم في مدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة بتاريخ ١٧ تموز الحالي لأرملة تبلغ من العمر ٢٦ عاماً، اتضح بعدها أن الزاني كان من عناصر "داعش"، كون التنظيم أرسل برجل لاستدراج المرأة ولم يتوفر شهود على الحادثة! تلاها بيوم واحد الرجم الثاني، وهذه المرة في مدينة الرقة ذاتها، مع غموض تام ألم بالحادثة.

عمد تنظيم داعش إبان وجوده في الرقة إلى اعتماد نفس أسلوب النظام في تعزيز هيمنته على المحافظة، فاعتمد على الانقسامات الاجتماعية ولعب على وترها، وشكل تحالفاً من القبائل الانتهازية لاستدامة سيطرتها على امتيازاتها، كما تلاعب بالتوازنات المحلية لتحقيق الانقسام بين ذات الداعمين المحليين وتأمين عدم انشقاقهم عليهم، فيما تظل المرأة التي تعاني اضطهاد مجتمعها المحافظ والقبلي واحد من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثراً بممارسات تنظيم يتذرّع بالدين لتمرير مآربه ويلقى تأييداً من وجهاء المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده.

معظم عناصره من النساء.

التضييق على النساء في الرقة ومنعهن من مزاوله أي نشاط اجتماعي أو مهني وصل إلى التعرّض والإلحاح على الفتيات والأرامل بغية الارتباط بمقاتلي التنظيم، على أنهم قمة الشرف وزينة الجهاد!

التحرّش "الشرعي"، هذا ما بات متعارفاً عليه إذ تتجول دوريات التنظيم طالبة الزواج من كل امرأة تقع عليها أعينهم، حتى الأرامل لم يسلمن

كثيرات هنّ من رضخن لهذا المصير باستثناء بعض الأسماء التي أثرت الموت انتحاراً، للتحري من هذا الطغيان، وقد نصبت مراجم في الرقة تطبيقاً لما تسميه حد الزاني المحصن، الرجم الأول تم في مدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة

من شهوات عناصر التنظيم. وبات مكتب (سهم اليتيم) الذي يأخذ طابعاً غائباً للأرامل واليتامى، ذريعة عناصر التنظيم لطرق أبوابهن، آمرين بضرورة التحصين والزواج للأرامل. الأمر الذي دفع بالكثيرات إلى هجر منازلهن، خوفاً من مطالب التنظيم، ومن أي تهمة قد تواجه الرافضات منهن.

الثورة دعوها أنتم فتنتصر

غازي دحماني



على إيجاد حيثيات داخلية له مسؤولية عدم القدرة على طمأنة الموالين للنظام على مستقبلهم يبدو نوعا من التعجيز الواضح، أو محاولة لإدخال الائتلاف في مساحات من استنفاد الجهود لا تملك قوى الثورة ترف الانشغال بها في ظل الظروف الضاغطة التي وجدت نفسها فيها.

ثم من يطمئن من؟ إذا

اعتبرنا أن تلك كانت واحدة من ساحات الفشل والتي على أساسها تصوب سهام على أداء أطر الائتلاف! لم يحصل أن الثورات في تاريخها انشغلت بمثل تلك الجزئيات، وإلا لما كان هناك شيء اسمه الثورات المضادة والدولة العميقة، وفي التجربة العملية لما وجدت حالة فيتنام الجنوبية وفيتنام الشمالية، ذلك أن أي نظام في الدنيا له نسبة من المؤيدين والمرتبطين به مصلحيا وإيديولوجيا، بالأصل هم يشكلون الرافعة الاجتماعية له، فهل من يتصور أن نظام الأسد كان سيستمر طوال أربعة عقود من دون تلك البنية الاجتماعية؟ وكيف يمكن كسب هؤلاء لصف الثورة إذا كانوا يشكلون علة من علل قيام الثورة؟

وحتى على الصعيد الدولي، وهو المستوى الآخر الذي شكّل مادة دسمة لنقد الائتلاف، لم يكن ممكنا إحداث تغييرات مهمة فيه، فهذا النسق أيضا، بمواقفه واستجاباته، تشكل قبل تأسيس الائتلاف وتطير قوى المعارضة السورية، وبنى مواقفه على أسس ليس لها علاقة بدرجة أو أخرى بالثورة السورية بقدر ما اعتبرت الحالة السورية واحدة من ساحات الصراع الدولي ومنبرا للتعبير عن تضارب الرؤى في إدارة شؤون النظام العالمي الراهن، وبالتالي فإن هذا المستوى لم يتأثر كثيرا بمدى فعالية الائتلاف، وأما رد عدم الفعالية الدولية إلى مسألة عدم تشكل بديل لنظام الأسد فتلك قضية تنطوي على أوهام كبيرة لن يستطيع الائتلاف تحقيقها لوجود إستراتيجيات مقابلة ظلت تعمل على الدوام لتصعيب توطين الائتلاف وتحوله إلى بديل حقيقي على الأرض، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، بديل عن ماذا؟، إذا كان النظام نفسه كطرف سيادي حاكم قد انتهى

اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي ومنابر الصحافة، في الأسبوعين الماضيين، بقضايا خلافات المعارضة السورية، وذلك على خلفية انتخابات الائتلاف الوطني، وقد تبادل المختلفون شتى أنواع الاتهامات الشخصية والسياسية، وذهب البعض منهم إلى حد إعلان وفاة الثورة، باعتبار ذلك سرا صار واجبا الكشف عنه، بما تقتضيه الأمانة الثورية في مكاشفة السوريين واطلاعهم على حقائق الأمور.

الواقع أن تلك الخلافات لا تعكس واقع الثورة ولا حقيقة مسارها، بقدر ما أظهرت خلاف نخبوي على هامشها، وحالة من تعدد الرؤى والتصورات في إدارة شؤون الثورة، والدليل على ذلك أن الثورة وعلى عكس ما جرى تداوله تكمل صيرورتها الخاصة بناء على ظروفها الخاصة وواقع التحالفات الإقليمية المتشكلة على هامشها والتي كان لها تأثير كبير في تشكيل صورة المشهد الحالي للحدث السوري برمته.

ولتكبير حجر الخلافات ومحاولة بناء سياق قضية ذهب البعض إلى حد شيطنة ائتلاف قوى الثورة واتهام أشخاصه وأطره بالانحراف، وتحميلهم تاليا كل ما حصل في مسار الثورة من إشكالات بل ومصائب نزلت على السوريين، وجاءت تلك الاتهامات مشفوعة بمحاولات تبرئة أصحابها من الأخطاء الحاصلة وبصيغة تنطوي على درجة كبيرة من الوعظ والتعالي، وكأن تلك الانحرافات بدأت في اللحظة التي لم يحصل مطلقا على المناصب التي يطمحون إليها وليست نتيجة تراكم مراحل سابقة كانوا يشغلون فيها مواقع تفريرية في أطر المعارضة العتيدة؟

ولان واقع الحال كذلك، بدت جملة الاتهامات وكأنها خارجة عن سياق الخبرة العملية للثورة، بل ظهرت وكأنها ابنة سياق تأملي تنظيري منفصل تماما عن الواقع وتعقيداته واشتراطاته القاسية، ذلك أن جميع من تابع مسارات الثورة يدرك أن الائتلاف أنبنى بشكله المؤسسي في لحظة كانت الإصطفافات الوطنية قد أنهت حالة تموضعها ولم يعد بالإمكان إحداث أي اختراقات قد تؤدي إلى زحزحة تلك المواقف والإصطفافات، وهذا بحث آخر يمكن إيجاد تفسير أعمق له ضمن دراسة شبكة التحالفات التي صممها نظام الأسد على مدار عقود، وبالتالي فإن تحميل الائتلاف الناشئ والغير قادر

من الوجود وبات مجرد شكل صوري! لم يشكل الائتلاف في يوم من الأيام مركزا نازما للثورة وفعالياتها، ولم تتعامل معه الأطراف الإقليمية بجدية كافية في هذا الإطار، تماما مثلما لم يعد النظام يشكل تلك الصفة على الأرض السورية، هما ليس أكثر من مجرد واجهات سياسية في إطار صراع مكاسرة الإرادات الدولية الحاصلة في الإقليم السوري، مطلوب منهما تأدية وظائف محددة ليس لها علاقة غالبا في مسارات الحدث ولن يكون لها دورا في مآلاته.

غير أن ذلك كله يبدو منفصلا عن وقائع الثورة الحقيقية، صحيح أن ثمة أخطاء كبيرة حصلت، لكن الأكيد، وما تثبته الوقائع المتواترة، أن الثورة استطاعت على الدوام تجاوز تلك الأخطاء وتصحيح نفسها من واقع حاجتها وضرورات الصمود والبقاء، واستطاعت إجراء تعديلات مهمة على مستوى هيكلتها وكذا على صعيد أدائها، وهي تتقدم باستمرار صوب تحقيق أهدافها، وفي الوقت الذي ينشغل فيه ساسة المعارضة بالخلافات الناشئة بينهم وبتنظيراتهم التأميلية، تتقدم الثورة على جبهات القلمون ودرعا وحماة، وقد كشفت كراسة عثر عليها الثوار وكان قد كتبها الجنرال «عبد الله السكندري» الرئيس السابق لشئون قدامى المحاربين والشهداء في مدينة شيراز في إيران، والذي قتل في سورية قبل أشهر، الوضع المزري لقوات الأسد وحلفاءه، وصعوبة استمرار مواجهة قوى الثورة لفترة طويلة، جراء الاستنزاف الكبير على المستوى البشري وصعوبة تأمين مقاتلين على كافة الجبهات، وأمام ذلك لا يملك الثوار سوى شكر المعارضة السياسية لأنها خارج الجبهات.

سوري: الأسد مستعد لتعذيب وقتل ١٥٠ ألف آخرين



قال بأن الصور استحضرت مشاهد الهولوكوست، حيث كان ذلك نفس الشعور الذي عبر عنه سفير الخارجية الأمريكية لجرائم الحرب ستيفن راب. «من النادر أن نحصل على دليل قاطع في مجال جرائم الحرب... لكن ما وجدناه في الصور يعتبر كذلك» قال كرين «الصور تظهر جرائم لم نراها سوى في معسكرات الإبادة النازية». فريدريك هوف، مسؤول سابق في الخارجية الأمريكية على صلة بالموضوع السوري، أدلى بشهادته وقال بأن هذه الصور يجب أن تجبر إدارة أوباما على عدم التعاون من نظام الأسد، في إشارة إلى خطة تم طرحها من قبل مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية بعد نمو خطر المجموعات المتطرفة مثل «داعش» في سوريا.

«هذه الشهادة يجب أن تلغي أي مشروعية أخلاقية لأي نوع من أنواع التعاون مع نظام الأسد» قال هوف، وأضاف بأن الخيار الوحيد الممكن تطبيقه هو زيادة دعم الجيش السوري الحر بشكل ملحوظ. إدارة أوباما كانت قد اقترحت برنامجاً جديداً قيمته 500 مليون دولار لتدريب وتجهيز الجيش السوري الحر، لكن أعضاء في الكونغرس اشتكوا من أن الإدارة لم تقدم أي تفاصيل وبأن الإدارة لا تضغط باتجاه الحصول على التمويل من الكونغرس. وخلال جلسة الاستماع انتقد أعضاء من كلا الحزبين الإدارة الأمريكية عن تقاعسها بمواجهة الجرائم التي يتم ارتكابها بحق الإنسانية في سوريا.

رئيس اللجنة اد رويس دعا إلى تشكيل محكمة لمحاسبة نظام الأسد على جرائم الحرب التي ارتكبها. «بشكل بسيط وواضح، هذه الصور تصرخ من أجل تحقيق العدالة» رويس قال.

«نحن نريد أن ننظر بعيداً، لكن لا يجب علينا فعل ذلك» قال عضو لجنة الشؤون الخارجية إيليو انغل. «هذا يحدث الآن ونحن نتكلم، وبإمكاننا أن نفعل المزيد لإيقاف هذه الجرائم».

هي مجزرة إبادة يقودها أسوأ الإرهابيين وهو بشار الأسد».

على المجتمع الدولي الآن أن يفعل شيئاً حيال المئة وخمسين ألف مدني المحتجزين ضمن سجون الأسد أو أنهم سوف يواجهون مصيراً مظلماً، قال قيصر ضمن شهادته. الولايات المتحدة معروفة بحمايتها للمدنيين من الفظائع والمجازر، ناقش قيصر ذلك وقد أشار إلى أزمات إنسانية سابقة مثل التطهير العرقي في يوغسلافيا. «هذه الجثث التي لدينا (يقصد الصور) ... لا أحد يستطيع أن يعيدهم إلى الحياة، لكن أنا هنا لأخبركم بأن هناك ما يزيد على 150 ألف شخص مازالوا محتجزين في سجون بشار الأسد وأن مصير هؤلاء سوف يكون مشابه لمصير الأشخاص الذين صورتهم» قال قيصر. لكن من غير الممكن التحقق من صحة رقم المحتجزين بشكل مستقل. هذا وقد أخبر قيصر الكونغرس بقصته الكاملة، حيث أمضى سنتين في عملية التوثيق الدقيق للتعذيب الممنهج وجرائم القتل المرتكبة بحق الآلاف من الرجال، النساء، والأطفال، بعدها خطط بدقة لعملية هروبه مع الصور والملفات التي بحوزته. مكتب التحقيق الفيدرالي (الاف بي آي) انتهى تقريراً من عملية التحقق من الصور والتي سوف تزيد من قيمتها كدليل ممكن استخدامه في محاكمات جرائم حرب مستقبلية. «ريت صوراً لأطفال صغيرة وشيوخ مسنة أيضاً، رأيت صور نساء، في بعض الأحيان أصادف صوراً لبعض من جيراني وأشخاصاً أعرفهم. كنت مذعوراً لكن لم أستطع أن أخبر الأهالي بمصير أولادهم».

خوفاً من انتقام النظام ذكر قيصر: «ديني لم يسمح لي بأن أبقى صامتاً عن هذه الجرائم المشينة التي رأيته» > الخبير بجرائم الحرب شريف بسيوني، والذي ساعد في إنشاء محكمة الجنايات الدولية، شهد بأن صور قيصر ذكرته بالقتل الممنهج والتوثيق الذي تم ابتداعه من قبل الاتحاد السوفييتي والكي جي بي. «النظام الروسي، نظام الكي جي بي، كان مختلفاً لكن شبيه جداً بالطريقة التي تبناها النظام السوري» بسيوني قال «إذا كان هناك تورط روسي (في فظائع الأسد)... أكثر من المسؤولية الملقاة على عاتق سلسلة القيادة». المدعي في جرائم الحرب الدولية دافيد كرين والذي ترأس أول مشروع استقصائي كبير بخصوص صور قيصر،

منشق الكونغرس كان مصدوماً عندما تلا منشق سوري شهادته حول توثيقه لمقتل 11 ألف شخص بريء على يد نظام الأسد لكن هذا هو رأس جبل الجليد بحسب «قيصر»

جوش روغين - صحيفة الديلي بيست

نظام الرئيس السوري بشار الأسد يحتجز 150 ألف مدني في سجون، جميعهم معرضون لخطر التعذيب أو القتل من قبل النظام، هذا ما أخبره المنشق السوري المعروف باسم «قيصر» للكونغرس الخميس الماضي. ووفقاً لمسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية، فإن الوزارة قد طلبت في البداية الإبقاء على شهادة قيصر - والتي أظهر فيها صوراً جديدة من مجموعته التي تضم 55 ألف صورة والتي تظهر تعذيب وتجويع ومقتل أكثر من 11 ألف مدني - محجوبة عن الإعلام، بداعي القلق على سلامة المنشق وعائلته، قيصر استطاع تهريب الصور خارج سوريا عندما انشق عن الجيش في عملية تم التحضير لها لمدة أشهر السنة الماضية.

خلال جلسة الاستماع لم يكن مسموحاً بالتسجيل الصوتي أو المرئي، حيث اتخذ هذا القرار من قبل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي ضمن اعتبارات السلامة للشاهد «قيصر». حيث جلس على طاولة الشهود مرتدياً زي البيسبول ونظارات شمسية وغطاءاً أزرقاً للرأس. «لقد أوصينا الكونغرس باتخاذ إجراءات بشأن جلسة الاستماع تسمح بدخول الإعلام وفي نفس الوقت تراعي سلامة وأمن الشاهد» قال إدغر فاسكيز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، بينما ادعى أحد كوادر لجنة الشؤون الخارجية بأن وزارة الخارجية حاولت منع عقد جلسة الاستماع بشكل كامل. وضمن جلسة الاستماع جلس الحاضرين برعب صامت وهم يشاهدون دليلاً جديداً على فظائع الأسد، حيث ظهرت الصور المرعبة على الشاشات التلفزيونية ضمن الغرفة والتي تناثرت فيها أيضاً البوسترات. تكلم قيصر بهدوء إلى مترجمه - معاذ مصطفى - المدير التنفيذي لفرقة عمل الطوارئ السورية وهي منظمة مركزها واشنطن تعمل مع المعارضة السورية والخارجية الأمريكية معاً. «أنا لست سياسياً أنا لا أحب السياسة» قال قيصر عبر مترجمه. «لقد أتيت إلى مجلسكم الموقر لأوصل لكم رسالة من الشعب السوري ... ما يحدث في سوريا الآن

حصان طروادة جمال الأسطورة الإغريقية

وائل نور الدين

طروادة مدينة قديمة ذاعت شهرتها من خلال أساطير الإغريق الأوائل فقد ورد ذكرها في الإلياذة والأوديسة، وهما ملحمتان تنسبان إلى الشاعر الإغريقي هوميروس، قصة عن طروادة، قد لا تكون صادقة إلا بشكل محدود. وقد سُمِّيت المدينة باسمها نسبة إلى إlios، مؤسسها الأسطوري، وتروس والد إlios. ويروى أن باريس ابن الملك دُكَم في منافسة جمال بين المعبودات الإغريقية هيرا وأثينا وأفروديت، فاختار للفوز أفروديت إذ كانت قد وعدته بأن تزوجه أجمل امرأة في العالم. قام باريس، بعد هذه المنافسة، بزيارة منيلاوس، ملك أسبرطة، فوقع في غرام زوجته هيلين، التي كانت قد عُرِفَتْ بأنها أجمل امرأة في العالم. وقد كانت السبب الرئيسي للحرب الطروادية، التي هزمت فيها اليونان مدينة طروادة. فأخذ باريس هيلين معه إلى طروادة، مما أغضب منيلاوس. وأقسم شعب الإغريق، الذين يُسمِّيهم هوميروس الآخيين، على الانتقام من باريس، ومن شعب طروادة. وهكذا انطلقت حملة، قادها أغاممنون أخو منيلاوس، وضمت إلى جانبه كلاً من أخيلوس (أخيل) وأوديسيوس، وكثيراً من أبطال الإغريق الآخرين. حاصر الإغريق طروادة مدة عشر سنوات إلا أنهم أخفقوا في الاستيلاء على المدينة التي كانت محصنة بأسوار حجرية عالية. وأخيراً أمر أوديسيوس العمال بصنع حصان خشبي ضخم، اختبأ في داخله عدد من الجنود الإغريق، بينما تظاهر بقية الإغريق بالإبحار بعيداً،



الأثار يعرفون أن طروادة أُسِّست في أوائل العصر البرونزي، الذي ابتدأ في آسيا الصغرى نحو ٣٠٠٠ ق.م. وتقوم المدينة على سهل مرتفع بسهل خصب، يقع في شمال غربي تركيا الحالية وكانت قريبة من الطرف الجنوبي للمضيق المعروف الآن باسم الدردنيل، الذي كان يسمى هيليسبوننت. وقد اكتشف علماء الآثار تسع مدن بنيت في موقع طروادة، كانت كل مدينة تالية منها تُبنى على أنقاض المدينة التي سبقتها. كانت كل من طروادة الثانية وطروادة السادسة، بصفة خاصة، مدينتين غنيتين. فقد اشتغل الطرواديون بالزراعة وبتربية الأغنام وبتأجير السلع الصوفية، كما تاجروا مع الميسينيين الذين كانوا يعيشون في بلاد الإغريق، ومع شعوب أخرى تعيش على امتداد سواحل آسيا الصغرى المطلة على بحر إيجة.

تاركين الحصان قائماً خارج أسوار المدينة. أثار الحصان فضول الطرواديين، فسحبوه إلى داخل المدينة على الرغم من تحذيرات الكاهن الطروادي لاوكون لهم ألا يفعلوا ذلك. وفي تلك الليلة تسلل الجنود الإغريق خارجين من جوف الحصان، وفتحوا بوابات المدينة أمام بقية القوات الإغريقية، لدخول طروادة. وهكذا نفذ الإغريق مذبحة ذهب ضحيتها شعب طروادة، ونهبوا المدينة وأحرقوها. وقد نجا إينياس، بطل ملحمة الإنيادة لفيرجيل، إلى جانب عدد قليل من الطرواديين، من هذه المذبحة بينما قُتل باريس في هذه الحرب وعادت هيلين إلى منيلاوس.

طروادة الحقيقية

طروادة الحقيقية. فيما عدا هذه الأساطير فإن ما هو معروف عن تاريخ طروادة قليل وعلماء

مصائر الشمولية كتاب جديد للمفكر الماركسي سلامة كيلة

التكوين والصراع الذي قادته نخب المعارضة من أجل التغيير، وعلى مستوى السياسة الاقتصادية التي حكمت العقد الأخير، وعلى مستوى تقييم سياسات المعارضة المتبلورة منذ العام ٢٠٠٥ في "إعلان دمشق"، والأوهام التي تحكمها، ثم انهيار المعارضة وهامشيتها بحسب رأي الكاتب يتكون الكتاب من ٢٦١ صفحة من القطع العادي.

صدر حديثاً عن دار "رياض الريس للكتب والنشر" كتاب جديد يحمل اسم "مصائر الشمولية" للمفكر الماركسي سلامة كيلة يأتي الكتاب الذي يحمل عنواناً فرعياً أيضاً وهو "سوريا في صيرورة الثورة"، في ظل ما يجري حالياً في سوريا لبحث في التحولات العاصفة بالبلد، على مستوى تكوين السلطة واحتمالات مآلها بعد رحيل حافظ الأسد، وعلى مستوى الأزمة الناتجة من هذا



منتخب كرة القدم الحر يفوز على فريق نجوم أبي سمرة اللبناني



الذي يضم مجموعة من لاعبي الدرجة الاولى والثانية وهذا الفوز مهدى من لاعبي المنتخب السوري الحر الى ارواح الشهداء والاحرار في سورية الحبيبة ، هذا وسوف ينظم تيار المستقبل وجمعية رياضيون لأجل لبنان احتفال كبير لتوزيع الجوائز بحضور ممثل عن رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريري وسيحضر الاحتفال جمهور كبير من جاليتنا في لبنان تحية لمنتخبهم الحر.

المنتخب السوري الحر لكرة القدم في لبنان يصل الى المباراة النهائية في الدورة التي ينظمها تيار المستقبل بعد فوزه على فريق نجوم أبي سمرا بنتيجة ٦ - ٤.

اليوم وبحمد الله فاز المنتخب السوري الحر على نجوم أبي سمراء ٦-٤ وتأهل الى المباراة النهائية في الدورة التي ينظمها تيار المستقبل بالتعاون مع جمعية رياضيون لأجل لبنان حيث سيلقي في المباراة النهائية فريق العمال

مركز تدريب للريشة الطائرة في مدينة أورفا التركية

والاداري ثامر اسماعيل وعمر السيد والمدرّب حسام الأحمد ويستقبل المركز اللاعبين واللاعبات من عمر ٦ سنوات الى ١٥ سنة. يذكر ان المركز أطلق تكريماً للشهيد نورس عبد الواحد هو بطل سوريا والعرب ومن ابطال المتوسط ويعتبر من أبرز نجوم قارة اسيا في لعبة الريشة الطائرة اغتالته قوات النظام العام الماضي في مدينة دمشق.

افتتحت المديرية العامة للشباب والرياضة مركز تدريبي لتعليم وتدريب الريشة الطائرة في مدينة اورفا التركية التي تحتوي على تجمع كبير للاجئين السوريين سمي المركز باسم (الشهيد نورس عبد الواحد لتدريب الريشة الطائرة) ويشرف عليه خيرة من لاعبينا واداريين الاحرار منهم: اسماء احمد



الكابتن أيمن قاشيط يزور مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا



المعتقلين من لاعبي كرة القدم وعن وضع الملاعب وعن المخالفات التي يقوم بها اتحاد كرة القدم السوري وتم منعي من التصوير داخل الفيفا ومن ثم تمكنت من التصوير عندما خرجت ونجحت في أخذ الرقم الخاص لأحد أعضاء الفيفا وهو لاعب سابق وان شاء الله سنقدم شكوى مباشرة لشرح ما يحدث في سوريا وتم طماننتي في حال وجود دلائل قوية على الانتهاكات للاعبين والملاعب وإثبات وضع الملاعب في سوريا سيتم معاقبة اتحاد كرة القدم".

قام الكابتن أيمن قاشيط لاعب كرة القدم السوري بزيارة مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) صباح السبت الماضي (بمبادرة شخصية) تهدف إلى لقاء بعض المسؤولين في الاتحاد واطلاعهم على أحوال الرياضيين السوريين الأحرار وعن حقيقة ما يفعله النظام السوري وممارساته الوحشية بحق الرياضيين في المعتقلات وقد كتب الكابتن أيمن على صفحته الشخصية في فيسبوك بعد الزيارة: "من خلال زيارتي لمقر الفيفا قد تكلمت عن

اجتماعات تشاورية لدعم الرياضة في المخيمات التركية

المدارس الرياضية والمراكز التدريبية وتم مناقشة كافة الامور المتعلقة بالمراكز التدريبية في المخيمات والاحياء في اورفا وتل اببيض وتم خلال الاجتماع توزيع الادوات والتجهيزات التي تم تأمينها للمخيمات والمراكز التدريبية. وقد أثنى السيدين مهدي وجميل على الجهود المبذولة في سبيل رفع سوية النشاط الرياضي في مخيمات اللاجئين في تركيا.

عقد الاحد الماضي في مدينة اورفا التركية اجتماع موسع برئاسة السيد وليد مهدي والسيد احمد جميل العلي ضم الكوادر الادارية والتدريبية في مخيمات اللاجئين السوريين في اورفا وتل اببيض وما حولهما للنشاط الرياضي وكذلك مدراء



إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



أنور مالك @anwarmalek

من يقتل أبناء شعبه لأجل السلطة لا تتوقعوا منه أن يزود عن حمى
الفلسطينيين في **#غزة** وهذا حال أنظمة بائسة في كل من **#سوريا**
#مصر **#الجزائر** **#المغرب**!

سامح الخطاري @Truthcaller

خرج صهاينة اليهود من **#غزة** خاسرين مذلولين , ولا زال صهاينة
العرب يقلبون اعدار الخيانة وينفتون خباثت نفوسهم

@syrianfalcon11 Yazed Umayyad

جيش **#لبنان** ومؤيديه يتعاملون مع القضية بعرسال
بشمولية لا تقل ظلماً من شمولية جيش الاسد ومؤيديه
في **#سوريا**



جمال العمر

تقهرني المقابر جداً ... فقد باتت تملك من الأحبة ما لا تملكه
الحياة ...

Imad Bazzi

بات لزاماً حماية الجيش من «بعض» المتضامين معه.

خالد المصري

الموضوع يبدأ بالتسامح والحديث عن الفضائل ..
وينتهي بقطع الرأس..

Maisa Akbik

على «الداعشين» أن يجيبوا على السؤال: كم مرة في التاريخ
الإسلامي قطعت يد سارق وما هي الظروف؟ وأتحداهم من
كبيرهم إلى صغيرهم أن يعرفوا التاريخ الإسلامي..

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- عام - من الشهور الهجرية ٢- من أعرق الفرق الانجليزية لكرة
القدم ٣- أفضل لاعب لكرة قدم في العالم ٢٠٠٨ - ٤- يدعو إلى الألم
والحزن - ثلثا شام ٥- ولاية يابانية جنوبية فيها ولد فن الكاراتي ٦-
نصف تواق - يرسل من ينوب عنه ٧- لاعب كرة قدم الأكثر شعبية في
الوطن العربي ٨- دار - إذا تعدى اثنين شاع ٩- دواء شاف ضد السم
أو المرض - غجري ١٠- موسيقى اميركية افريقية - قروض مستحقة

عمودي

١- نصف يحطم - ٤ متشابهة - قوام ٢- في السلم الموسيقي - فصيلة
من النباتات تضم الفول (معكوسة) ٣- الاسم الأول للمغني الاسباني
ايغليسياس - كثير ٤- مذكرات يومية - نصف راهب ٥- حارس مرمى
فريق لانس الفرنسي - أجرة موظف ٦- وكالة فضاء اميركية ٧- ثروة
آخر الاسبوع (بالانجليزية) ٨- موقع المرجان الطبيعي في البحر -
صوت الألم العميق ٩ نعم (بالفرنسية) ٩- تعديلات طفيفة على عمل
فني - أشجار رفيعة وعالية لحماية المزارع من الريح ١٠- من حالات
البحر - الدولة العربية التي اخرجت السعودية من كأس العالم ٢٠١٠

سودوكو

		1		2		3
4	5			6		
2			7		8	
	2		4		1	
	9					6
		3		8		5
		6		1		2
			8		9	4
7			3		5	

الصور الفائزة في مسابقة «ناشيونال جيوغرافيك»



تمدن | وكالات

بعد دقائق من التقاط تلك الصورة. جذب ذلك المشهد اهتمام المصور الذي سارع بالتقاطه، وهو لأربع نساء يرتدين فساتين بيضاء كلاسيكية ويأكلن «آيس كريم» أمام متجر شهير في لندن. صورة من أعلى قمة للكثبان الرملية بمنطقة «تادارات» في صحراء الجزائر، وتشتهر تلك المنطقة برمالها الحمراء، وبالرسوم

أعلنت مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» عن الفائزين في مسابقتها «صور المسافرين» لعام ٢٠١٤، بعد فرز ١٨,٠٠٠ صورة. وحصل الفائزون في المسابقة على رحلات سياحية إلى ولايات أمريكية، إذ فاز الفائز الأول برحلة لشخصين لمدة ٨ أيام لولاية «الاسكا»، وحصل الفائز الثاني على ورشة للتصوير لمدة ٥ أيام في «سانتا فيه» بولاية «نيو ميكسيكو»، بينما حصل الفائز الثالث على رحلة بحرية لمدة ٦ أيام في مركب شرعي بولاية «مين».

ونشرت الصور التالية على الموقع: صورة بانورامية لمدينة «تشييسكي كروملوف» التاريخية في جمهورية التشيك، صورة «نهاية العالم» لرجل يتأرجح فوق هاوية عميقة في مدينة «بانوس» في «الإكوادور» فوق «أرجوحة» متصلة بحبالها بشجرة، بينما يثور بركان «تونغوراهوا» إزاءه في جبال الإنديز، وقد أجلى سكان المنطقة

الصحراء في «ستيريا» بالنمسا، إذ يبدأ الثلج على قمم الجبال في الذوبان في الربيع بسبب ارتفاع درجة الحرارة، ويمتد إلى الأسفل في حوض أرضي، ويبلغ مستوى ارتفاع مياه البحيرة أكثر من ٣٠ قدماً، بحيث تغطي طرق السير والأشجار. التقطت تلك الصورة أثناء رحلة مطاردة الأعاصير لتصويرها، في «ممر الأعاصير»، وهو عبارة عن شريط عمودي أسفل وسط أمريكا، حيث العواصف الأكثر انتشاراً في العالم.

الصحريّة للحيوانات التي كانت تعيش فيها. التقطت تلك الصورة في قرية صغيرة جنوب الهند، خلال أحد المهرجانات. استراحة الخيول بعد قطعها مسافة طويلة من منطقة «بوشمان» إلى الحديقة الوطنية في مملكة «ليسوتو» جنوب أفريقيا، لمدة ثلاثة أيام، إذ التقطت تلك الصورة في نهاية الرحلة. راهب صغير يجد مصدر إضاءة، ليقرأ الكتاب الذي بين يديه، في معبد «باغودا» في مدينة «باجان القديمة» في بورما. البحيرة

كفو
لأنّو البصة بتسند جرة

كفو نتعلم الإسعاف الصحيح ؟

ضحايا الخطف

ضحايا التعذيب

ضحايا التفجيرات

ضحايا الجوع

ضحايا إطلاق النار

ضحايا البراميل ضحايا الخطف

ضحايا التعذيب

ضحايا الخطف

ضحايا الكيماوي

ضحايا الجوع

هل تعلم ماهو عدد ضحايا الإسعاف الخاطيء ؟

مساحة إعلانية مدفوعة